الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس

عنوان الدراسة:

# ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية من خلال نظر الطالبات

## دراسة ميدانية في الحي الجامعي "حسوني رمضان 3"

*مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية LMD*

*تخصص توجيه وإرشاد*

إعداد الطالبات:

شيخ سهام

حفصي جميلة

إشراف

بوقرة عواطف

الأستاذة:

السنة الجامعية:2012-2013

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمة شكر و عرفان

نحمد الله و نشكره جزيل الشكر الذي وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع راجين من الله عز وجل ان لا يحرمنا من اجره

و نتقدم بجزيل الشكر و التقدير الى الأستاذة الكريمة بوقرة عواطف التي رافقتنا خلال اعداد هذه المذكرة بنصائحها و توجيهاتها و ارشاداتها .

كما نتقدم بالشكر الى كل من كانت ملاحظاتهم و توجيهاتهم لها اثر في نجاح هذا العمل .

كما نتوجه بالشكر الجزيل الى كل أساتذة و مسؤولين و عمال قسم العلوم الاجتماعية .

الى كل هؤلاء نقدم تحية الشكر و العرفان .

# إهداء

-إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار ارجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد والدي العزيز .

-إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحنان إلى بسمة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى الأحباب أمي الحبيبة .

-التي فاضت أعينهم عند نجاحي إلى رمز السبيل و العطاء و نبع الحنان و العطف إلى من سهروا الليالي من اجل راحتي و تألموا لأمي و فرحوا لفرحتي إلى من ترتاح لهم نفسي بعد العناء إلى عبد الله و الحاج .

-إلى كتفاي في الدنيا أخي صلاح الدين و زوجته سعاد

-إلى شموع و انهار العائلة " أريج ، آيات ، خالد ، عبد الواحد ، عبد الرحمان ، مريم ، ملك ". و إلى من أخذن بيدي و رسمن الأمل في كل خطوة مشيتها إلى أخواتي " دليلة ، ثلجة ، حكيمة ، و هيبة ، "

-إلى رفاق الدرب أصدقاء القلب " سهيلة ووردة و سمية " و إلى كل الذين عرفتهم خلال المرحلة الجامعية إلى كل من يحب الخير لهذا الوطن و إلى كل من و سعهم قلبي و لم تسعهم مذكرتي .

**سهام**

# إهداء

إلى أغلى حبيبين و أغلى ما في الوجود أمي و أبي

إلى أبي احن أب في الوجود ، الذي لم يبخل عليا يوم في تلبية طلباتي وتشجيعاتي ماديا و معنويا ، اللهم اطل في عمره وامنحه الصحة و العافية .

إلى أمي العزيزة التي تشجعني طيلة فترة الدراسة و التي عانت الكثير لتراني اليوم ناجحة أمي الحنون .

حفظهما الله

+إلى كل إخوتي و أخواتي إلى كل عائلتي و اخص بالذكر آخر العنقود "شيماء"

+إلى أزهار العائلة و ثمرة البيت " نظال ، ضياء الدين ، بهاء الدين "

+إلى أختي " نورة " و زوجها "مفتاح"أسدهما الله

+و إلى كل صديقاتي الذين تقاسموا معي كل اللحظات حلوها و مرها

**جميلة**

**ملخص الدراسة:**

هدفنا من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على آراء الطالبات بخصوص درجة مساهمة ظروف الإيواء والإطعام على العنف بالاقامات الجامعية.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك حسب طبيعة الدراسة التي هي عبارة عن قياس اتجاهات الطالبات ثم ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية.

وبالنسبة لعينة الدراسة وأدواتها فقد استخدمنا العينة العشوائية ( الصدفة) حيث قمنا بتوزيع 117 استبيان على الطالبات في الحي الجامعي إلا أننا لم نسترجع سوى 98 استبيان والأداة التي استخدمناها هي استبيان مقسم إلى مجالين (الإطعام، الإيواء).

توصلنا في نهاية الدراسة إلى:

تحليل نتائج الدراسة إلى أرقام بعد التفريغ استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،كما استخدمنا ANOVA (تحليل التبيان الأحادي) .

- الكلمات المفتاحية للدراسة: العنف، الإطعام، الإيواء، الحي الجامعي.

# الفهـــــرس


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **شكر** | |
| **إهداء** | |
| **ملخص الدراسة** | |
| **مقدمة** | **أ–ب** |
| **الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة** | |
| ١. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها | **5** |
| ٢. فرضيات الدراسة | **7** |
| ٣. أهداف الدراسة | **7** |
| ٤. أسباب اختيار الموضوع. | **8** |
| ٥. الدراسات السابقة. | **8** |
| ٦. تحديد المصطلحات | **10** |
| **الفصل الثاني: مدخل عام حول ظاهرة العنف.** | |
| 1. تعريف ظاهرة العنف. | **13** |
| ٢. النظريات المفسرة لظاهرة العنف. | **14** |
| ٣. أنواع ظاهرة العنف. | **15** |
| ٤. أبعاد ظاهرة العنف. | **17** |
| **الفصل الثالث: اتجاهات النظرية المفسرة للعنف** | |
| ١. اتجاهات النظرية النفسية | **23** |
| ٢. اتجاهات النظرية الاجتماعية | **24** |
| **الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية** | |
| ١. الدراسة الاستطلاعية | **31** |
| ٢. الدراسة الأساسية | **32** |

**الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج**


١. عرض وتحليل النتائج في ظل الفرضيات **36**

٢. مناقشة وتفسير النتائج **39**

٣. أهم النتائج المتوصل إليها **41**

٤. اقتراحات الدراسة **43**

**خاتمة**

**قائمة المراجع**

**الملاحق**

الحديث عن دراسة موضوعية ودقيقة لأي جانب من جوانب المجتمع الجزائري أو أي مؤسسة من مؤسساته، إنما هي دراسة تحتاج إلى إدارة وجهد كبيرين وذلك لعدة اعتبارات تفرض نفسها أمام أي باحث في هذا المجال فال ظروف السياسية والاجتماعية والثقافية واقتصادية التي عاشتها المجتمع على مدى عقود من الزمن، وتنوع عاداته وتقاليده والتعدد توجهات الفكرية والإيديولوجية لأفرادها بالإضافة إلى التغير الاجتماعي السريع الذي يعرفه المجتمع ونقص الدراسات والبحوث التي تتناول هذه المواضيع بالتحديد كل هذا وغيره يزيد من صعوبة البحث وأهميته، خاصة إذا كان موضوع الدراسة يتناول الجامعة الجزائرية وبالتحديد العنف في الأحياء الجامعية والذي كان اختبارنا له عن قصد ووعي كامل بأهمية الدراسة هذا الموضوع الذي يحتاج إلى ربط بين مختلف العوامل التي تتحكم فيه كما لا بد وأن يتم من خلال المحيط الاجتماعي والوضعية التي تعيشها الطالبات داخل الأحياء الجامعية، وغيرها من العوامل التي تشكل الإطار العام للعلاقات الاجتماعية ما بين الطالبات بينهم وبين المحيط الاجتماعي، لأن فهم هذه العوامل من شأنه أن يمكننا من الحصول على عناصر ومتغيرات هامة لفهم إشكالية العنف داخل الحي الجامعي، ولهذا فإننا سنحاول في دراستنا فهم حقيقة العوامل الأساسية التي تتحكم في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية، وهذه الأخيرة تعتبر أحد المواقف الضرورية التي تقدم للطالبات خدمات متعددة تتضمن من خلالها سيرورة الحياة اليومية داخل هذا الوسط والمتمثل في الإيواء والإطعام وبما أنه قد اتضح لنا جليا من الحياة اليومية للطالبات في الأحياء الجامعية التي تعاني من انتشار وتبلور العنف فيها على مستويات متعددة ولأجل ذلك جاءت دراستنا هذه في أربع فصول كما يلي:

تناولنا في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة أين بينا إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضياتها، أهدافها، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة وتحديد المفاهيم.

الفصل الثاني مدخل عام حول العنف خصصناه لتشخيص العنف والنظريات المفسرة له وأنواعه وتحديد أبعاده من ناحيته التاريخية وثقافته وسياسة واجتماعية.

الفصل الثالث الاتجاهات المفسرة لظاهرة العنف نفسية واجتماعية.

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وتطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية الدراسة الأساسية.

وفي الفصل الخامس تم عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالدراسة في ظل الفرضيات.

# الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

١ - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

٢ - فرضيات الدراسة

٣ - أهداف الدراسة

٤ - أسباب اختيار الموضوع.

٥ - الدراسات السابقة.

٦ - تحديد المفاهيم.

**١ - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:**

يعتبر العنف من أبرز خصائص الحياة البشرية/ فمنذ أن وجد الإنسان في الأرض وهو يمارس العنف ضد أخيه الإنسان وقد كانت أول عملية عنف في التاريخ بين بني آدم، ولم تنتهي بعد.

ومع ظهور وتطور النظم الاجتماعية أخذت هذه الظاهرة أشكالا وصورا اختلفت وتعددت من مجتمع لآخر، ومن مرحلة حضارية لأخرى.

كان العنف ولازال على مرّ العصور، وإلى غاية عصرنا، نتاج صراع والتغير وحراك داخل المجتمع وقد يكون مؤشر على عدم اندماج أفراده، مع تنوع ثقافاته وعاداته وتقاليده وتعدد وجهات الفكرية والإيديولوجية لأفرادها بالإضافة إلى التغير الاجتماعي السريع الذي يعرفه المجتمع ونقص الدراسات والبحوث التي تتناول هذه المواضيع بالتحديد. كل هذا وغيره يزيد من صعوبة البحث ومن أهميته أيضا خاصة إذا كان موضوع الدراسة يتناول الجامعة الجزائرية وبتحديد العنف في الأحياء الجامعية.

كانت الجامعة مطمح الجزائريين، من أجل إدماج أبنائهم في المجتمع فكورنها تعد قلعة من قلاع العلم والمعرفة، يتم من خلالها تكوين وتأطير الكفاءات المستقبلية التي بإمكانها أن تقود المجتمع، فيما بعد، حيث يتمتع فيها الطالبات ينوع من الحرية ووجود نماذج سلوكية مختلفة تتأثر الطالبات بها، وتصبح هذه المرجعية في تعامل مع الأحداث، ووجود الطالبات مجال مفتوح بالإضافة إلى نموذج الطالبات تكتلات وفي إطار جماعات على أساس الجهة أو المواقف والآراء المشتركة، أو فئات تبني أفكار ورؤى معينة.

وكما تعد الجامعة قاعدة انطلاق لعديد من المطالب سواء الاجتماعية أو السياسية هذا ما يهيئ للطالبات الأجواء المشحونة بعدم الرضى والتعبير عن الرفض بالاحتياجات التي عادة ما يتخللها العنف، وهذا يبرز الشرح القائم، في هذا الوسط ويظهر التناقض الكامل بين الرسالة السامية للجامعة وبين ما يتمخض عن تفشي هذه الظاهرة.

كما تعتبر الإقامة الجامعية أحد المرافق الضرورية التي تقدم للطالبات خدمات متعددة تضمن من خلالها سيرورة حياتها اليومية داخل هذا الوسط والمتمثلة في الإيواء والإطعام وفي ظل تواجد وتداخل العديد من الشوائب التي تعيق الحياة العادية داخل الإقامة كغياب خدمات الإطعام والإيواء وسوء تسييرها وكل هذا مهد إلى تفاقم مظاهر دخيلة عن الوسط الطلابي المتمثلة في بعض مشاهد العنف وسطو وتهديد وتخريب وهذا ما يؤدي بنا إلى طرح التساؤلات التالي:

**- ما درجة اتفاق الطالبات على مساهمة ظروف الإطعام والإيواء في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية؟**

- هل توجد فروق ذات دلالية احصائية في وجهات نظر الطالبات بخصوص مساهمة ظروف الايواء في انتشار ظاهرة العنف في الايواء تعزى لمتغير السنة الدراسية.
- هل توجد فروق ذات دلالية احصائية في وجهات نظر الطالبات بخصوص مساهمة ظروف الاطعام في انتشار ظاهرة العنف في الاطعام تعزى لمتغير السنة الدراسية.

٢ - **فرضيات الدراسة:**

- **الفرضيات الوصفية:**

١ -تتفق الطالبات بدرجة عالية على مساهمة ظروف الإيواء في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية.

٢ -تتفق الطالبات بدرجة عالية على مساهمة ظروف الإطعام في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية.

- **الفرضية الفرقية:**

١ -توجد فروق ذات دلالية إحصائية في وجهات نظر الطالبات بخصوص مساهمة ظروف الايواء في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

٢ -توجد فروق ذات دلالية إحصائية في وجهات نظر الطالبات بخصوص مساهمة ظروف الإطعام في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

٣ -**أهداف البحث:** هدفنا من خلال الجانب النظري والتطبيقي للدراسة إلى:

- التعرف على أسباب تفاقم ظاهرة العنف بصفة عامة والأحياء الجامعية من أجل تفاديها ومعالجتها.
- التعرف على درجة اتفاق الطالبات بخصوص إسهام ظروف الإيواء والإطعام في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية.
- الوقوف على الاختلافات في وجهات نظر الطالبات بخصوص ظروف الإيواء والإطعام في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية.

**٤ -أسباب اختيار الموضوع :**

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة ولا لأسباب عارضة بل هو وليدة عدّة أسباب موضوعية وذاتية تتمثل فيما يلي:

- ملاحظتنا تفشي ظاهرة العنف بشكل عام في المجتمع الجزائري (إدارة، المدرسة، الإعلام، الملاعب، الأسواق ووسائل النقل... الخ).
- ملاحظتنا انتشار ظاهرة العنف في الوسط الجامعي كظاهرة غريبة مما أدى بنا إلى التطرق لأسبابه.
- المساهمة في إثراء التراكم المعرفي والعلمي في مجال موضوع البحث.
- هناك أسباب ذاتية منها أننا عايشنا مظاهر العنف في حي الجامعي الذي نقيم به، وتحملنا تداعيات هذه الظاهرة في عديد من المرات.

**٥ - الدراسات السابقة:**

**دراسة عبد الله يوسف وآخرون سنة (٢٠٠٥)** :بعنوان العنف الأسري في المجتمع السعودي تهدف إلى معرفة حجم وأنواع وأنماط العنف الأسري التي يتعرض لها كل من المرأة والطفل والخادمة والمسن استخدم منهج المسح الاجتماعي وتكونت العينة من ٣٦٩ مبحوثا في مختلف مناطق المملكة، وأوضحت النتائج أن العنف الأسري غالبا ما يقع في الأسر المفككة بسبب الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو إدمان أحد أفرادها وأن أكثر أنواع الإيذاء يقع بسبب الإهمال وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن أغلب حالات العنف الأسري الموجه للنساء هو عنف نفسي وجسدي بالنسبة للعمالة المنزلية يتعرض للعنف البدني، أما المسنون والأطفال يكون سبب الإهمال من قبل الأسرة.

**دراسة خالد الرديعات سنة (٢٠٠٨) :** بعنوان العنف ضد المرأة لمعرفة أكثر أنماط وأسباب العنف وشملت العينة ٢٦٧ مبحوثة من النساء المترددات على بعض مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة الرياض وصنف العنف إلى ٨ أنماط: بدني، نفسي، اجتماعي، جنسي، لفظي، صحّي، اقتصاد، حرمان وإهمال، أوضحت النتائج انتشار العنف الاجتماعي واللفظي والاقتصادي بدرجة أكبر من العنف الشديد كالبدني والجنسي.

بالإضافة إلى انتشار عنف الأزواج، كما بينت الدراسة أن من أسباب العنف : تمسك المرأة برأيها، وكثرة المتطلبات المادية وعدم طاقة الزوج أو الولي، وبسبب الفروق الفردية بين الجنسين، وسيادة منظومة القيم الاجتماعية تبرر العنف ضد المرأة إضافة إلى ضعف أنظمة الحماية، وصعوبة وصول الضحايا إلى الأجهزة الضبطية، وعدم توفر مراكز إرشاد أسري، وإحجام المرأة عن طلب المساعدة ممن حولها.

**دراسة ميولن وآخرون سنة ( ١٩٩٦ ) :** بعنوان العنف وإساءة المعاملة سواء كانت من جسمية أو نفسية أو جنسية في الطفولة وآثارها على الصحة النفسية وبناء الشخصية من مرحلة النضج وتكون عينة الدراسة من ٤٩٧ امرأة ممن يعانين من أمراض نفسية ومشكلات جنسية، وانخفاض من تقدير الذات، ومشكلات مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية، اعترفت ١٠٧ منهن أي بنسبة ٢٠٪ بممارسة العنف ضدهن وإساءة معاملتهن وبدرجات متفاوتة في صغرهن من قبل والديهن أو من يقوم على رعايتهن.

وتعليقا على هاته الدراسات وجدنا أنها لم تتناول موضوع دراستنا ككل الذي هو ظاهرة العنف في الاقامات الجامعية من وجهة نظر الطالبات وانما تناولت جانب العنف فقط.

**٦ - تحديد المصطلحات:**

- **العنف:** هو العدوان اللفظي والجسدي الممارس بالحي الجامعي من طرف الطالبات نتيجة سوء ظروف الاطعام والايواء.
- **الحي الجامعي** : عبارة عن وحدة سكنية ومكان إقامة الطالبات الجامعيات "حسوني رمضان٣"
- **الإطعام:** هي مصلحة تسهر على تأمين وتوفير مختلف الوجبات الغذائية الضرورية للطالبات بالحي الجامعي، حيث يسيرها رئيس المصلحة وتتمثل المهام الأساسية لهذه المصلحة في تموين والإطعام فيتكفل بتقديم ثلاث وجبات يوميا ويسهر على ذلك مجموعة من الطباخين وأعوانهم.
- **الإيواء:** هي مصلحة تسر على توفير المعلومات الضرورية للطالبات وكذا القيام بمختلف الإجراءات الإدارية والعملية فيما يخص الإيواء للطالبات بالحي الجامعي وتتكلف لجنة خاصة يترأسها مدير الإقامة على دراسة جميع الملفات المتعلقة بطلب سكن وكذا الحرص على توعيتهم لاحترام بعضهم البعض خلال تواجدهن بالغرفة.

# الفصل الثاني: مدخل عام حول ظاهرة العنف

١ - تعريف ظاهرة العنف.

٢ - نظريات المفسرة لطاهرة العنف.

٣ - أنواع العنف.

٤ - أبعاد العنف.

**١ - تعريف ظاهرة العنف :**

ان العنف و على حد قول الدكتور " حسين توفيق إبراهيم " يحمل في طياته المعنى العام من حيث التركيب و الانتشار و هذا ما يتجلى في قوله عن العنف بانه " ظاهرة مركبة لها جوانبها السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية وهو ظاهرة عامة تعرفها كل المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة " ( و ديع شكور خليل ، ١٩٩٧، ص ٣٠-٣١)

اما من معانيه الخاصة فهو " الطاقة و القوة النفسانية و الجسمانية و العقلية التي تستهلك في غير مسارها المشروع لها ".٢( زايد مصطفى ، ١٩٩٨، ص٢٤)

كما انه من معانيه الاجتماعية " الاكراه او استخدام القوة استخداما غير مشروع او غير مطابق للقانون من شانه التاثير على إرادة الفرد الاجتماعية " . ( احمد زكي بدوي ، ١٩٨٦،ص٤٤١)

من خلال هذه التعاريف يتبين لنا ان العنف هو الاستخدام السيء للقوة من اجل التاثير على إرادة المتعدى عليه سواء كان فردا او جماعة و لا يمكن فهمه الا وفق جوانبه الأساسية السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية كما انه ظاهرة عامة و خاصية من خصائص المجتمعات البشرية و سمة من سمات الطبيعة البشرية يتسم بها الفرد و الجماعة و يحدث عندما يكف العقل عن قدرة الاقناع او الاقناع للطرف الاخر .

**٢/ النظريات المفسرة للعنف**

**أ/ المفهوم السيكولوجي للعنف :**

ان علم الاجتماع من خلال علمائه و باحثيه ينظر الى العنف على انه واقعة اجتماعية نجد تفسيرها في التاريخ الإنساني ذاته و في توجهات الطاقة النفسانية و الاجتماعية و الاقتصادية و النفسانية ام اذا اردنا حصر العنف عند رواد علم الاجتماع سنجده يتمحور فيما لي :

١) **نظرة ابن خلدون :** ان ابن خلدون قد نظر الى العنف من منظور العصبية و العدوانية في شكله العام و على النزعة العدوانية لدى الانسان في شكله الخاص و يتجلى ذلك في تشخيصه لطبيعة الانسان المزدوجة طبيعة ذات نزعة عدوانية و أخرى ذات نزعة تعاونية و بذلك الانسان بحاجة للوازع الاجتماعي الذي هو قوة يوجدها المجتمع للحث على التعاون ومنع العدوان .

يقول ابن خلدون في مقدمته "..... فلا بد من وازع يدفع بعضهم عن بعض لما في طباعهم الحيوانية من العدوان و الظلم فيكون في ذلك الوازع الواحد .

منهم يكون لهم عليهم الغلبة و السلطان و اليد القاهرة حتى لا يصل احد الى غيره ."

هكذا نجد ان ابن خلدون يحلل العمليتن الاجتماعيتين الرئيسيتين في الحياة الاجتماعية وهما التعاون و التضامن و التصارع او العدوان .

٢) **نظرة ماكس فيبر :** ينظر للعنف على انه وسيلة في يد العولمة و يعني به المفهوم السياسي للعنف و يعرفه بالعنف المنظم المؤسساتي .

٣) **نظرة دور كايم :** يرى بان العقاب هو شكل من اشكال العنف و هو يفيد بإعادة الوضع الى حالته الطبيعية كما يحدث العنف بسبب اللامعيارية داخل المجتمع .

٤) **نظرة كارل ماركس :** العنف عنده يأخذ الجانب الثوري و ينظر له من منظور التاريخ بالنسبة للمجتمعات القائم على صراع الطبقات عوض الصراع الجميع ضد الجميع و هو بذلك

يخالف المفهوم الهبزي و يقصد بالعنف أيضا كل التحولات الثورية العميقة التي حدثت في المجتمع للوصول الى المجتمع الشيوعي و بالتالي فان العنف عند ماركس هو عنف ثوري .

**ب/ العنف في ايطار التحليلات الكبرى :**

لقد تعددت المداخل الاجتماعية في دراستها لسلوك العنف مرتكزة بذلك على العوامل الاجتماعية التي تكمل بعضها بعضا ، محاولة في ذلك القاء الضوء على الجوانب التالية :

أ –اسباب ظهور سلوك العنف داخل المجتمع و مظاهره .

**ب** –العمليات التي تؤدي بالاشخاص لكي يتصرفوا بعنف في المواقف الاجتماعية و نسق القيم الذي يحكمهم .

**ت** – وسائل الضبط الاجتماعي المستخدمة لاحتواء او عقاب كل من يخرج من القواعد و المعايير و القيم التي اصطلح عليها المجتمع لتصل تلك المداخل الاجتماعية بعد ذلك الى نوعين من التفسيرات السوسيولوجية للعنف و التي هي :

**١) التحليل الماكر و السيكولوجي :** يتم في ضوء هذه النظرة الكبرى التي تتجه الى تحليل ظروف المجتمع و ترى العنف و كانه استجابة غير مباشرة للبناء الاجتماعي بسبب الإحباط الناتج عن الضغوط الاجتماعية الشديدة او بسبب الفوضى و اللامعيارية او بسبب الخلل في اساسيب الضبط الاجتماعي .

**٢) التحليل الميكرو السيكولوجي:** و التي تتعامل مع الافراد و الجماعات الصغيرة في اطار التفاعل الاجتماعي المتعلق بالفرد الممارس للفعل " العنف" نفسه مركزة على الأساليب التي يتم من خلالها تعلم العنف من الاخرين .١( جلال إسماعيل حلمي ،١٩٩٩، ص 23،22)

**٣) انواعه :** ان العنف شكل من اشكال الفعل الإنساني الذي يميز الحياة البشرية و له عدة اشكال و أنواع منها :

**العنف الجسدي :** و يقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات او نحو الاخرين و يهدف له الايذاء مثل الضرب او القتل او الانتحار .

اما العنف بالمعنى الدقيق فهو ذلك الذي يمكن قياسه ولا يمكن انكاره ، أي ما يسمى بالعنف الجسدي او الاعتداء الخارجي المباشر في كونه عنف خارجي مؤلم و الشيء الذي يحدده هو الاستعمال المادي للقوة ، و بصفة أخرى الميزة الرئيسية للعنف من ناحية الخطورة هو كونه يهدد الضحية في الحياة و الصحة و الاندماج الجسدي او الحرية الشخصية التي هي في خطر ، فقد يؤدي العنف أحيانا الى الموت و معظم الأحيان الى الجروح . ( جلال إسماعيل حلمي ،١٩٩٩،ص 23،22)

**العنف اللفظي :** و يقف عند حدود الكلام الذي يرافق السب و الشتم و التهديد او خلق جو من الخوف .

**العنف الرمزي :** و يشتمل التعبير بطرق غير لفظية من احتقار الاخرين او توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر الى الشخص الذي يكن له العداء او النظر اليه بطريقة ازدراء او احتقار مثل احتقار معالم ثقافية معينة او تشويهها و التعتيم عليها او عدم الاعتناء بالمرافق الاجتماعية لفئة معينة ؟

**العنف الاجتماعي :** و يشمل الإجراءات الردعية التي يفرضها المجتمع على الأشخاص قدر السير الحسن للحياة الاجتماعية و هو عنف بنبع من المجتمع و الذي به يستطيع المجتمع الحفاظ على هيكله التراثي و يشمل كذلك الأفعال المؤذية التي تهدف للدفاع عن قيم و معتقدات و معايير المجتمع و الحفاظ عليها ( نفس المرجع ص ١١٣)

**٤/ ابعاد العنف :** ان للعنف ابعاد عديدة من خلالها دراسته كظاهرة اجتماعية نذكر منها ما يلي:

**البعد التاريخي :** ان العنف الذي يلتصق بكل الاحداث الراهنة و المخزنة يسببها لا لانها ظاهرة غريبة عن المجتمع فقد يكون اقدم رفيق عرفه الانسان في التاريخ و من المرجع ان الانسان البدائي حينما اتاحت له ومضات العقل ان يصنع الأسلحة البدائية للدفاع عن نفسه باستعمالها أيضا للفتك بامثاله اليس ذلك على ان اول جريمة وقعت في التاريخ راح ضحيتها شخص حيث قام قابيل بقتل أخيه هابيل .

و حينها بات العنف بكل اشكاله يملا ذاكرة التاريخ الإنساني فتوالت اشكال العنف في كل الحضارات و العصور في الأمم و المجتمعات عبر التاريخ من عنف فردي الى عنف جماعي و لقد اتخذ في القرن العشرين و بداية القرن الواحد و العشرين طابعا جديدا لا يستطيع ان يغفله أي شخص يتامل في السلوك الإنساني و لا المتخصص الاجتماعي الذي يدرس الظواهر الاجتماعية و لا السياسي الذي يدعي توجيهه ، فقد لا يكون الطابع الجديد للعنف المعاصر قدرته الكثيفة في الظلم أي تلك القابلية على قمع الكائن البشري في أعماق اعماقه تحت غطاء مبرر ضرورات ثقافية واجتماعية لذا فعنف القرن الواحد و العشرين يصنف الى القدرة على الظلم النزعة الى الاذلال ( فيليب برونو ، الان بيرو، ارمون بلان و اخرون ،ص 45،41)

بات التاريخ شاهد عيان على كل ما اقترفته البشرية في حق نفسها من عنف مدمر للجانب الإنساني منذ الجذور الأولى للتميز العنصري في كل مكان من أمريكا الى افريقيا الجنوبية حتى الى أوروبا وما اقترفته النازية و الفاشية في حق أبرياء عزل في كل الدول مرورا بما خلفته الحرب العالمية الثانية من رعب ودمار و عنف و ثورات متتالية من الفيتنام الى الجزائر الى فلسطين

المحتلة ، الى الحروب الاهلية حتى الى يومنا هذا اين اتخذ العنف شكل الإرهاب و مما لا شك فيه ان مجتمعنا بات عضوا في تاريخ العنف ، مرة استعمل ضده في الفترة الاستعمارية ، و المرة الثانية استعمله ضد نفسه بعد الغاء الانتخابات التشريعية في بداية التسعينات و هكذا فان في كل تاريخ الإنسانية يبدو و كانه يطابق تاريخ السلطة العنيفة و في اقصى حد ليست المؤسسة هي التي تنشا العنف بل هو الذي ينشا المؤسسة باعادته توزيع القوة بين الطبقات و الافراد و الدول و ينتهي به الامر الى ان يظهر و كانه " محرك التاريخ " (فيليب برونو ، الان بيرو ، ارمون بلان و اخرون ص٥١).

كما ان ظاهرة العنف تجد ايجابيتها لدى العديد من الأطراف التي تعمل على الاستعانة بها و نذكر هنا الأنظمة التي تستعمل العنف و القهر للتحكم في افراد مجتمعنا كذلك بالنسبة للحروب نجد اليوم معظم الدول و ان لم تكن كلها تسخر أموالا طائلة للتفنن في تطوير أدوات القتل و الدمار ، كما هو شان اللصوص عندما يصبحون اثرياء بفضل الغش و السرقة و اللجوء الى القوة و كذا الارهابيون الذين قد يصلون الى هرم السلطة في بعض المجتمعات .

٢ **البعد الثقافي :** الثقافة بالدرجة الأولى ليست الا عبارة عن تراث اجتماعي متراكم يتناقله كل مجتمع و يسير وفقه قد نجد الكثير ممن يرى ان العنف انما هو ثقافة في حد ذاته من حيث انها حاملة قيم و اهداف تصبح بموجبها عامل ضغط اجتماعي .

و هذا ما يؤكد قول " رونيه فيس " الذي نشره في كتابه عن الوظيفة الاجتماعية للثقافة " ان الثقافة تحدد كل شخص انتمائه الى احدى الجماعات و مجال الاتصال داخلها و فيما بينها ، كما انها تحدد اصالة الجماعة ، ان الثقافة تنشئ وحدة مشتركة بين مرتكزات الاخلاق و المعرفة و العمل ....."٣( فيليب برونو ، الان بيرو ، بلان واخرون ص ٩١-٨٩)

و منه يمكننا القول : ان المجتمع الحديث ذو ثقافة تشوه طبيعية فهمنا للعنف ، زيادة على كل هذا فالاعراف و التقاليد و العادات تشكل في كل المجتمعات عنفا اجتماعيا ، يمارس ضد حرية الفرد بكونه عضوا في المجتمع و ضد الجماعة بكونها فاعلا داخل المجتمع ان هذا التفكير في الثقافة المسيطرة يمهد لنا تعريف العنف على نحو افضل : فالعنف يقوم حينما تخضع القيم و الأهداف التي تخص الفرد و الجماعة و في حالة ظهور حدوث ضعف ظاهر او إضرابات اجتماعية او راي ، حرب أهلية فيجدر بنا ان نسال عن ماهي مجموعة القيم ، و ما هو النظام الثقافي الذي عانى من القمع طوال هذه المدة حتى لم يجد سبل اخر للتعبير عن ذاته الا بالتوازن و الغضب و العنف قد تكون الثقافة الاجتماعية احد مصادر العنف بكل اشكاله و انواعه .

٣ **البعد السياسي :** ان كل جهاز السلطة يتحول الى نظام سياسي يستعمل العنف و القوة من اجل فرض سيطرته السياسية في الحكم و يحاول في اكثر الأحيان خاصة في المجتمعات المختلفة البقاء في الحكم حتى يصبح بنية فوقية سياسية لم تعد تلائم البنية التحتية ممن ينشا عنه العنف كوسيلة للتعبير عن الرفض وفي الواقع ان الدولة هي التي تحتكر السلطة على ممارسة الضغط ، وهي التي تقاضي و تعاقب و تفرض النظام على مجموعة المواطنين ، فلهذا كثير ما نشاهد انقلابات تؤدي الى عنف كبير و هذا ما يعبر عنه البعد السياسي للعنف على انه عبارة عن مزاولة النخبة أي انتقال من نظام الطبقات الى نظام النخبة التي لا تختار بمعزل عن احدى الطبقات الاجتماعية ، من المعروف ان الطبقة ظاهرة ثقلفية مرتبطة بظاهرة سياسية و هذا ما قد يترك مجال ظهور عنف سياسي ذو ابعاد مختلفة ، ان البعد السياسي للعنف يكمن في مصدر القوة و الضغط القائم بالسلطة فتستعمل القوة من اجل فرض النظام و يرى " ج لا فود " ان الدولة عنف منظم و يقول " ان السياسة لا تقوم دونما عنف حتى لو لم تقتصر على العنف لن أقول ان العنف جوهر السياسة بل ان جوهر السياسة في كل زمان و مكان ينطوي على العنف رغم انها نشاط

اجتماعي ، الا انها قد تعتمد على القوة مما يشكل لها بعدا أساسيا للعنف. ١( فريق من الاخصيائيين ص 93،92)

٤ **البعد الاجتماعي :** عند مناقشة قضية العنف فانه ، يمكن القول بان العنف الاجتماعي يميل الى الحدوث كرد فعل ضد طموحات و مطالب لم يتم اشباعها ، و في الواقع فان العنف الاجتماعي لا يمكن ان ينشا من فراغ انما هناك غالبا جوانب من البيئة الاجتماعية تؤدي الى حدوثه ، و تؤثر في كل من طبيعته و اتجاهه .لا نستطيع ان نكابر و نقول بان العنف ليس سلوك اجتماعيا او ليس له مضمون اجتماعي يتضمنه ، فالبعد الاجتماعي للعنف يظهر في كونه ظاهرة اجتماعية ذات مدلول سيكولوجي يحتك بالثقافة الاجتماعية لاي مجتمع كما يتم اعتبار العنف على انه عبارة عن صورة متتالية من صور الحياة الاجتماعية ٢( تـ١٩٩٧ صـ غرشصـ ع صـ ع سـ ع طس ف) ٢٥٨ ،٢٥٧ غاذ انه بهذا المفهوم قد شخص المجتمع في حد ذاته و يعتبر الميدان الاجتماعي ( الواقع ) أرضية أولية لعملية تحريك العنف و تنشيطه في اطار اجتماعي كما يتمثل العنف في بعده الاجتماعي في الوضعية الاجتماعية و المرافق الضرورية التي يسير عليها المجتمع تحت ظرف من الظروف المتازمة اين يحدث اختلال في التوازن داخل البيئة الاجتماعية للمجتمع .

و نظرا للتعارضات و التناقضات الاجتماعية نجد تراكما كبيرا من الشحنات و الإحباط الاجتماعي تدفع الى ظهور العنف كشرعية اجتماعية و كفعل من أفعال و كسلوكات يقرها المجتمع، و تقر بها القيم و المعايير الاجتماعية ان ظهور العنف الاجتماعي يعمل على خلق اضطرابات اجتماعية داخل الهيكل الأساسي للمجتمع نتيجة لعدة مطالب اجتماعية ٣ leamchich) abedelrahim 1992 p48)

و قد يتمثل البعد الاجتماعي للعنف في انه عملية الخضوع الاجتماعي و الضغط و الاكراه ، و السلطة عبارة عن اليات يقوم المجتمع باصداره للتحكم في سلوكات و ردود أفعال الافراد " أعضاء

المجتمع " عن طريق عملية ثابتة و هي الضغط الاجتماعي كوسيلة لحفاظ المجتمع على استمراره و قد يتمثل هذا الأخير ( البعد) في مجموع المعايير و القيم المركزية الأساسية للوجود الاجتماعي لاي مجتمع .

و قد يظهر البعد الاجتماعي للعنف كمحرك أساسي للتفاعلات الاجتماعية في اطار مجمل التنظيمات الاجتماعية ، اذن فالعالم الاجتماعي يجد صعوبة عندما يتحدث عن العنف لانه ما يسمى بالعنف يختلف من نظام مجتمع لاخر و من خطارة لاخرى و هناك تصرفات مسموح بها في مجتمع ما و لكنها تعتبر تصرف عنيف في مجتمع اخر فالعنف يتعلق بنظام معايير المجتمعات و هكذا كان البحث عن تلك المعايير لكي نتمكن من تصنيف الأوضاع العنيفة ، و هذا يموجب علينا معرفة القيم التي يتبناها المجتمع المعني . وهذا في النهاية ما هو الا مركبات جد بسيطة فالحاجة الى التواصل و الاستمرار و التماسك الداخلي و الواقع بان نظام القيم في مجتمع ما ، سوف يلقي اعضاءه بالثقافة خصوصا في المجتمعات الصناعية التي تشهد تغيرات باستمرار فان العنف يأتي نتيجة لكبح التحولات الضرورية هنا وهناك فيجب ان يكون هذا المجتمع متمتعا بمرونة ذات تسارع خاص و الا تتعرض لسلسلة سريعة و متكررة من انفجارات العنف .

ان أولى خصائص الحياة الاجتماعية هي الاكراه ، فكل مجتمع يلزم اعضاءه بعدد من الاعمال الخارجية و طرق التفكير و هذا ما يسمى بالتصرفات و المواقف للافراد أيضا يمارسون العنف حيال المجتمع . عندما يرفضون الانصياع لهذا الاكراه ان دور كايم " يستعمل الاكراه عندما يكون المقصود علاقة المجتمع لفرد ، و كلمة عنف في حالة عكسية لان الفرد تمر على القانون العام (تأليف مجموعة أخصائيين ص٧٧).

# الفصل الثالث: الاتجاهات المفسرة لظاهرة لعنف

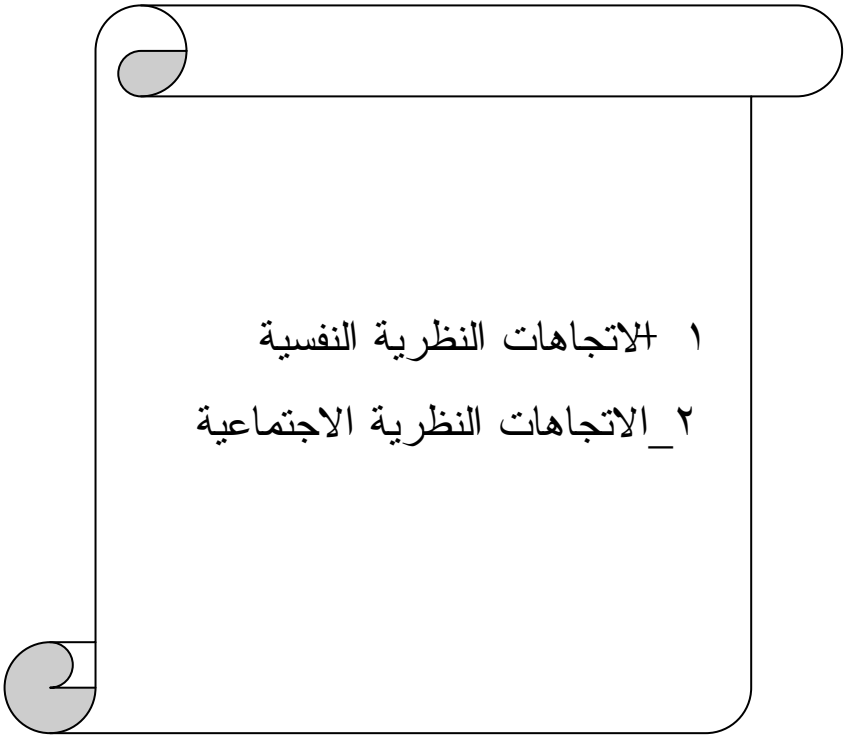

## ١_الاتجاهات النظرية النفسية

**النظرية الفرودية :** يرى فرويد ان سلوك العدواني ينمو خلال تفاعل الطفل مع اسرته و على هذا الأساس فان عملية التنشاة الاجتماعية للطفل الهادفة الى تعزيز عوامل الكف او الضبط في مقابل العدوان ، تقيم الامل في تناقص العنف .

**و في هذا الصدد فانه بينما كان " لورنز " يفترض بان كلا من الدوافع العدوانية و الكف هي دوافع ولادية فان "فرويد"** يرى بانه بينما تكون للدوافع العدوانية أساسها البيولوجي ، فان الكف ينمو خلال الطفولة كنتاج لحل المواقف الاوديبي و صياغة الذات العليا او الضمير الخلقي .

كما كان يرى بان الانفعلات المتعلقة بالعدوان أي المعادلات و الغضب قد تؤدي الى تفريغ لطاقة التدمير ، و من ثم تعمل على خفض سلوك الخطر المحتمل قيامه ( عزت راجح ، سنة ١٩٦٧ص48،49)

**_نظرية الإحباط و العدوان :** قد افترض " دولارد " (dollard ) هو وزملائه بان العدوان هو نتاج للاحباط و ان حدوث السلوك العدواني يفترض دائما وجود كحالة من الإحباط ، و بالمثل فان قيام الإحباط يؤدي دائما الى صورة أخرى من صور العدوان ، فهم يرون ان السلوك العدواني بصورة معروفة يمكن ارجاعه الى الإحباط على انه يمكن للفرد عندما يتعرض للاحباط ان يقبل الموقف و يتكيف معه ، فالمرء يتعلم من وقت مبكر و خلال عملية التنشئة الاجتماعية ان يكبح استجاباته العدوانية الواضحة .

و يشير كذلك الى ان درجة الحقن للسلوك العدواني ، أي شدة الدوافع العدوانية تتباين بشكل مباشر مع درجة الإحباط . ( نفس المرجع ،ص٥٢)

_**النظرية الفيزيولوجية :** يرى العالم " كانون " ان زيادة الهرمونات داخل الجسم يؤدي الى زيادة الضبط الدموي الذي يحدث نوع من الغضب لدى الشخص مما يدفعه الى التعبير عن ذلك بالعدوانية و العنف فينتج عنه اضرار مادية و نفسية و معنوية . و بالتالي فان العنف حسب هذه النظرية يعود الى زيادة الافرازات الهرمونية داخل الجسم .

_**النظرية الوراثية :** ترى هذه النظرية ان السلوك الإنساني العدواني يتولد من انتقال الموروث وهو الوحدة الرئيسية للوراثة من السلف الى الخلف و توجد هذه الموروثات في الصبغات و لكل موروث موضع خاص في الصبغي ، و هو في عمله يساعد على ضبط جزء معين من كائن الحي و ذلك ما يعرف بمركب الموروثات .

_**نظرية السلوك:** ترى هذه النظرية ان العنف يتعلمه الفرد من خلال تقليده لمن هو اكبر منه سواء كان ابوه او امه او أي شخص اخر فالسلوك العدواني هو نتيجة رسوخ صورة ذهنية يحاول تقليدها ، فهو بذلك يتعلم من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة بدءا بالاسرة مرورا بالشارع و أجهزة الاعلام بانواعها . ( عزت راجح احمد ١٩٧٦ص48،49)

**٢_الاتجاهات النظرية الاجتماعية**

_**نظرية التعلم الاجتماعي :** يرى أصحاب هده النظرية ان السلوك العدواني الذي ثياب عليه من خلال الحاق الأذى بالضحية .

و يمكن القول وفقا لاراء " باندورا" و " والترز" ان الاستجابة للعدوان ، قد يكون له نتائج معقدة مثلا : العقاب البدني على سلوك قد يستشير عوامل الكف ، الا انه في الوقت نفسه يزود الطفل بنموذج يتم تقليده ، و من ثم فان المصلحة النهائية للعدوان يصعب تقديرها و حسابها .

_**النظرية الايتولوجية :** تتزعم هذه المدرسة كل من " روبارت اردیري " و " يزمود موريس" و " كونراد لورنز ".

تقر هذه المدرسة بان العنف و السلوك العدواني هو ناتج عن سلوك غريزي و ان العنف الذي نلاحظه حولنا هو تعبير حتمي لا مفر منه لهذا الدافع الغريزي .

ففي تصورهم الانسان مخلوق عدواني بالغريزة و ان هذه الخاصية الغريزية هي المسؤولة عن العنف الفردي و الجماعي الذي يمارسه الانسان ( عبد الله محمد عبد الرحمان ، سنة ٢٠٠٣، ص٢١٢)

_**النظرية البنيوية :** ينظر الوظيفيون للعنف على ان له دلالة داخل الساق الاجتماعي فهو اما ان يكون ناتجا لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية التي تنظم و توجه السلوك ، او انه نتيجة للامعيارية و فقدان التوجيه و الضبط الاجتماعي الصحيح و بذلك يجرفهم التيار الى العنف ، اما وحدة التحليلي التي تهتم بها البنائية الوظيفية في مجال العنف فهي الوحدات الصغرى ( كالاسرة و الجماعات المنظمة و الانساق الاجتماعية الصغيرة نسبيا ، كما ترتكز على العنف المتبادل بين الافراد داخل النسق الاجتماعي مثل العنف المتبادل بين الزوجين او بينهما و بين الأبناء البالغين و كبار السن هذا ما يؤثر على شخصية الفرد فينشا لديه عقدة نفسية قد تؤدي الى توجيهه نحو العنف عندما يكبر ، و من خلال هذا الطرح نرى ان العنف في الجامعة او الاحياء الجامعية مثلا " هو نتاج اللامعيارية و فقدان التوجه و الضبط الاجتماعي الصحيح في النسق الجامعي

_ **النظرية التفاعلية الرمزية :** يركز هذا الاتجاه على دراسة المجتمع من خلال عمليات التفاعل التي تتكون من أداء الدور ، و علاقات المكانة و مشكلات الاتصال ، و عمليات التنشئة الاجتماعية بالإضافة الى العلاقات الاجتماعية الثنائية و المتعددة و بناء القوة في المجتمع ، كما يركز هذا الاتجاه عند دراسته للعنف على العلاقات السلبية و ظاهر العنف بين الافراد و مظاهر الاتصال السلبي بينهم ، كما يهتم بتاثير مشاهدة الأبناء للعنف في الاسرة الواحدة الذي يؤثر على سلوكاتهم وعلى نمط علاقاتهم الاجتماعية في الاسرة و المجتمع ومن خلال هذا الطرح يتبين ان العنف هو نتاج لعمليات التفاعل الاجتماعي التي تتحكم فيها علاقات المكانة الاجتماعية و مشكلات الاتصال داخل المجتمع .

_ **نظرية البناء الاجتماعي :** ترتكز هذه النظرية في دراستها للعنف على أربعة نماذج :

١- النموذج البنائي

١ نموذج التوتر

٢ ديناميت العلاقات الاجتماعية

٣ نموذج الصراع اللفظي

و من هذا نستخلص ان اختلاف المكانة الاجتماعية يؤدي الى تكوين علاقات اجتماعية سلبية بين الافراد في المجتمع الواحد مما يتولد لديهم شعور بعدم الرضى فيعبرون عن ذلك بالعنف اللفظي .

_**النظرية الظاهراتية :** ترتكز هذه النظرية على العنف الموجه للفرد من جانب و الغير من جانب اخر متمثلا في الضرب الانفعالي او الإساءة البدنية ، و هي تهتم بالجانب الداخلي للعنف في

المجتمع الموجه ، و العنف حسب نظر أصحاب هذا الاتجاه هو نشاط انفعالي متبادل يتضمن تفاعلا رمزيا سلبيا بين الافراد و الذي يحدث غالبا في المجتمع كما ترتكز هذه النظرية التي تشمل بالنسبة لها البناء النظري الفينومينولوجي الذي يكشف خصائص العنف . ( اجلال الاسماعيل حلي ، ١٩٩٩/ص 41،50.

# الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية

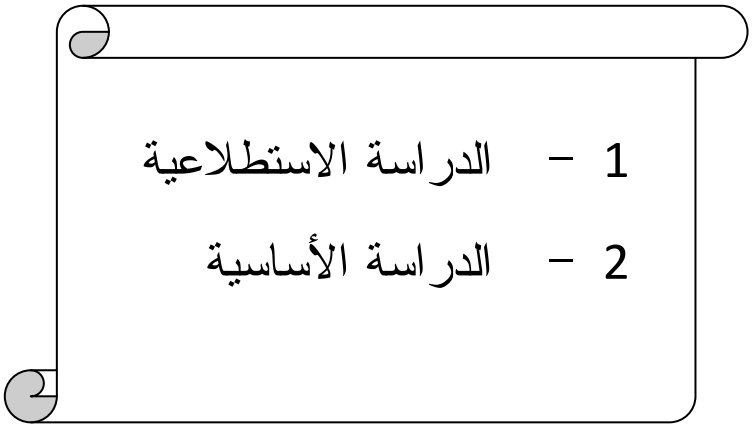

**1 الدراسة الاستطلاعية:**

**أ. أهدافها:** هدفنا من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى:

-التعرف على ميدان الدراسة من خلال الاتصال بمديري الاقامات الخاصة بحسوني رمضان 3.

-ضبط عينة الدراسة

**ب. إجراءاتها :**

-إجراءات إعداد الاستبيان: لإعداد الاستبيان الخاص بالدراسة الأساسية قمنا بالاطلاع علة مجموعة من الكتب النظرية التي تحدثت على ظاهرة العنف بصفة عامة ,حيث لاحظنا افتقارها إلى تناول ظاهرة العنف بالاقامات الجامعية مما دعانا إلى بناء استبيان متعلق بظروف الاطعام والايواء بصفة خاصة وقد خلصنا إلى إعداد استبيان من 32 بند مقسمين إلى محورين.

**ج. نتائجها:** خلصنا في نهاية الدراسة الاستطلاعية إلى :

1 -تحديد ميدان الدراسة .

2 ضبط عينة الدراسة.

**2- الدراسة الأساسية:**

أ. منهج الدراسة :اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرفه موريس انجرس : الذي يهدق في الاساس إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة.

**ب. حدود الدراسة:**

- الحدود الزمنية: من شهر أفريل إلى شهر ماي 2013.
- الحدود المكانية: الاقامة الجامعية حسوني رمضان 3 جامعة المسيلة.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تناول آراء الطالبات بخصوص العنف داخل الإقامة الجامعية والتي تعزى إلى ظروف الإيواء والإطعام.

**ج. عينة الدراسة:**

بالنسبة لنوع العينة هي عينة عشوائية والجدول التالي يوضح حجم العينة وخصائصها:

| المتغير | العدد الإجمالي | عدد العينة | النسبة | السنة الدراسية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | أ ثت ١ | أ ثت ٢ | أ ثت ٣ |
| الإناث | ١١٧٠ | ١١٧ | ١٠٪ | ٣١ | ٣٥ | ٣٢ |

**د. أدوات الدراسة:**

- وصف الأداة : يتكون الاستبيان من 32 فقرة قسمت على محورين محور الإيواء (من 1 إلى 16)، ومحور الإطعام من (17 إلى 32).
- أوزان الأداة: تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي حيث تم إعطاء علامة للاجابة: 1 للإجابة ضعيفة ، 2 للإجابة متوسطة، 3 للإجابة كبيرة. معتمدين على المتوسطات المرجحة التالية: من 1 إلى 1.67 ضعيفة ، من 1.68 إلى 2.34 متوسطة، من 2.35 إلى 3 كبيرة.
- الشروط السكوميترية للأداة:
  - ثبات الاداة: للتأكد من ثبات الاداة تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ الذي بلغ 0.67 وعليه فان الاستبيان ثابت.
  - صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة عن طريق المقارنة الطرفية ( الصدق التمييزي) حيث بلغت قيمة T 5.821 عند درجة حرية 10 وذلك عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ وعليه فان الاستبيان صادق .

وبالتالي بعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان أمكن تطبيقه على العينة ككل.

**ه. الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

لتحليل البيانات الخام المتحصل عليها قمنا بتفريغها في برنامج المعالج الاحصائي SPSS لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتأكد من دلالة الفروق بحساب اختبار تحليل التباين .

# الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

١ - عرض وتحليل النتائج في ظل الفرضيات

٢ - مناقشة وتفسير النتائج

٣ - أهم النتائج المتوصل إليها

## ١ - عرض وتحليل النتائج في ظل الفرضيات

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :** التي نصت على تتفق الطالبات بدرجة عالية على مساهمة ظروف الإيواء في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية وللتحقق منها قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وخلصنا إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم ٢: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الفرضية الأولى

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|
| الإيواء | ١.٨٠ | ٠.٣٠ | متوسطة |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٢ ان العنف في الإيواء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي( ١.٨٠) والانحراف المعيارى (٠.٣٠).

٢- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:** التي نصت على تتفق الطالبات بدرجة عالية على مساهمة ظروف الإطعام في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية وللتحقق منها قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وخلصنا إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم ٣: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الفرضية الثانية:

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|
| الإطعام | ١.٨٩ | ٠.٣٥ | متوسطة |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٣ أن العنف في الإطعام بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي( ١.٨٩) والانحراف المعياري (٠.٣٥).

٣- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:** التي نصت على توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الطالبات بخصوص مساهمة ظروف الإيواء في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

**وللتحقق منها قمنا بحساب قيمة ف:** لتحليل التباين وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول ادناه .

الجدول رقم ٤ يوضح نتائج تحليل التباين وفقا لمتغير السنة الدراسية

| مصدر الاختلاف | درجة الحرية df | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|
| ما بين المجموعات | ٢ | ٢٣.٣٩٩ | ١١.٧٠٠ | ٠.٥٠٧ | ٠.٦٠ |
| داخل المجموعات | ٩٥ | ٢١٩٣.٩٥١ | ٢٣.٠٩٠ | | |
| الكلي | ٩٧ | ٢٢١٦.٩٩٠ | ٣٤.٧٩٠ | | |

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة ف والتي بلغت ٠.٥ هي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥α وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الطالبات بخصوص مساهمة ظروف الإيواء في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

٤- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:** التي نصت على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الطالبات بخصوص مساهمة ظروف الإطعام في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

**وللتحقق منها قمنا بحساب قيمة ف:** لتحليل التباين وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول ادناه .

الجدول رقم ٥ يوضح نتائج تحليل التباين وفقا لمتغير السنة الدراسية

| مصدر الاختلاف | درجة الحرية df | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|
| ما بين المجموعات | ٢ | ٣.٢٩٢ | ١.٦٤٦ | ٠.٠٤٨ | ٠.٩٥ |
| داخل المجموعات | ٩٥ | ٣٢٥٠.٩٥٢ | ٣٤.٢٢١ | | |
| الكلي | ٩٧ | ٣٢٥٤.٢٤٥ | ٣٥.٨٦٧ | | |

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة ف والتي بلغت ٠.٠٤ هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥α وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الطالبات بخصوص مساهمة ظروف الإطعام في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

**٢- مناقشة وتفسير النتائج:**

بما ان الدراسات السابقة لم تتطرق لدراسة ظاهرة العنف في الاقامات الجامعية ولذلك قمنا بتفسير الفرضيات على أساس النظريات .

- **تفسير الفرضية الأولى:** والتي تقول تتفق الطالبات بدرجة عالية على مساهمة ظروف الإيواء في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية ، حيث لم تتحقق إذ حققت درجة اتفاق متوسطة وهذا راجع حسب النظريات المفسرة ، لظاهرة العنف فان الطالبات يملن إلى العنف الذي يدفع ببعضهم البعض لما في طبائعهم الحيوانية من العدوان والظلم ، فيكون في ذلك الوازع الوحيد ويقول ابن خلدون في نظريته ان الإنسان لديه طبيعة مزدوجة طبيعة ذات نزعة عدوانية وأخرى ذات نزعة عدوانية.
- **تفسير الفرضية الثانية:** التي تقول على تتفق الطالبات بدرجة عالية على مساهمة ظروف الإطعام في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية ، حيث لم تتحقق إذ حققت درجة اتفاق متوسطة وهذا راجع حسب ما تفسره نظرية ماكس فيبر المفسرة للعنف الذي ينظر للعنف على انه وسيلة في يد الدولة ويعني به المفهوم السياسي للعنف.

-**تفسير الفرضية الثالثة:** التي تقول توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر الطالبات بخصوص مساهمة ظروف الإيواء في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث لم تتحقق حيث انه تم التوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا وهذا راجع لكون كل الطالبات يعانين ويعشن نفس الظروف المعيشية في الإقامة.

-**تفسير الفرضية الرابعة:** التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطالبات بخصوص مساهمة ظروف الإطعام في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية تعزى لمتغير السنة الدراسية. حيث لم تتحقق حيث انه تم التوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا وهذا راجع لكون كل الطالبات يعانين ويعشن نفس الظروف المعيشية في الإقامة.

**أهم النتائج المتوصل إليها:**

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها حول موضوع ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية من خلال نظر الطالبات توصلنا إلى النتائج التالية:

إن تحليل محتوى موضوع جداول الفرضيات حيث توصلنا إلى نتائج الفرضية الأولى والثانية على أن ظاهرة العنف في الإيواء والإطعام قد حققت درجة اتفاق متوسطة ، وبالنسبة لنتائج الفرضية الثالثة والرابعة فهي غير دالة إحصائيا وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطالبات.

خلصنا إلى نتيجة مفادها أنه وفي ظل المعطيات الراهنة والتحولات المتعددة والمختلفة ومن خلال الظروف المحيطة بالطالبات التي تحدث في الحي الجامعي وما ينتج عنها من إفرازات أدت إلى ظهور وبروز مظاهر غريبة تسرب إلى الأحياء الجامعية مثل العنف وكان لمساهمة المستويات الدراسية الأثر البالغ في تحريك مظاهر العنف في الأحياء الجامعية (أولى، ثانية، ثالثة أ ثت)

في الوقت الذي يفترض أن تكون الجامعة قلعة للتكوين المعرفي والبحث العلمي تحولت إلى مرتع تظهر فيه أعراض الأمراض الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع.

بالإضافة على ذلك نجد أن لتردي ظروف الإيواء و الإطعام واختلاف المستويات الدراسية بين الطالبات داخل الأحياء الجامعية ونقص الخدمات الارتباط المباشر في خلق وتهيئة المناخ المناسب والأرضية الخصبة لظهور هذه الممارسات الغريبة عن السقي الجامعي فلقد لجنا نسبة معتبرة من الإجماع لدى المبحوثين على سخطهم وتدمرهم من الأوضاع التي

تتخبط فيها الأحياء الجامعية، فرداءة خدمات الإطعام والإيواء وما يصاحبها من سلوكات مشبوهة تؤدي إلى غالب الأحيان للعنف، وعليه فإن وجود هذه المعطيات تؤدي إلى تأسيس ثقافة العنف داخل الأحياء التي تلجأ إليها الطالبات، كلما ساءت به السبل وترسبت في أعماقه الاحتقانات والسخط عن الظروف.

وأخيرا نستنتج من خلال هذه الدراسة المتواضعة، وتحليلنا لجداول الفرضيات، ومن ملاحظاتها المباشرة في الحي الجامعي يحكم إقامتنا به خلال مدة الدراسة أن ظروف الإطعام والإيواء يساهمان في تفاقم ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية كما أن المستويات الدراسية للطالبات لها أثر في انتشار ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية.

**اقتراحات الدراسة:**

لقد ارتأينا في ختام بحثنا هذا أن تساهم مساهمة علاجية، قد يكون لها الأثر الإيجابي في إطار المعالجة الوقائية للظاهرة المدروسة، المتمثلة في العنف في الأحياء الجامعية، وذلك حتى يتسنى لنا بلوغ غايتين هما:

أ - إحساس وإشعار الطالبات بخطورة العنف في الجامعة العامة والأحياء الجامعية خاصة حتى تتضافر الجهود المعنية به في علاجه.

ب - المساهمة في تقديم حلول علاجية ووقائية تكون بمثابة حجرة من حجرات الأساس في البناء العلاجي.

ولأجل ذلك خصصنا هذه التوصيات والاقتراحات العلاجية والتي هي على النحو الآتي :

١ - الطالبات

- نبذ كل ما يؤدي إلى العنف.

- الترفع عن القيم الممقوتة وكل ما يثير الحساسيات بين الطالبات.

- حل المشاكل بالحوار الهادف لا بالعنف الذي ينتج عنه أضرارا معنوية ومادية.

٢ - الوزارة الوصية

- تحسين الخدمات الجامعية للطالبات داخل الحي (من إطعام وإيواء).

- نشر ثقافة الحوار والتسامح بين الطالبات.

- تحسين الأداء الإداري وجعله أكثر مرونة والتحلي بروح المسؤولية.

- تنظيم ملتقيات حول ظاهرة العنف عامة وفي الجامعة خاصة.

- وضع قوانين صارمة تخص التجاوز والتي تخل بالنظام العام للجامعة.

- تنصيب لجان بحث تخص بدراسة لحل ما يعيق سيرورة الحياة الجامعية من مشكلات وظواهر مرضية وإيجاد حلول لها.

٣ - الجمعيات الثقافية والمنظمات الطلابية

- التحلي بروح المسؤولية تجاه كل قضايا طلبة الجامعة.

- نشر ثقافة الحوار البناء والتسامح الهادف بين الطالبات.

- عقد ملتقيات ثقافية وندوات فكرية حول المشاكل الحقيقية التي تعاني منها الطالبات داخل الجامعة.

- المطالبة لحل المشاكل بالحوار الهادف وتجنب كل ما يؤدي إلى العنف.

# خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة المتواضعة لهذا الموضوع إضافة دراسة علمية سوسيولوجية حول موضوع العنف عامة، وحول العنف في الأحياء الجامعية خاصة، ومدى تأثيرها، ومساهمة ظروف الإطعام والإيواء، وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة ميدانية في الحي الجامعي "حسوني رمضان" حيث بدأناها بتوزيع الاستبيانات على الطالبات بغية التحقق من الفرضيات التي أخذناها كإجابات افتراضية ومؤقتة لإشكالية بحثنا هذا، واختتمتاه بعملية تبويب وتفريغ وتحليل البيانات التي تحصلنا عليها من جراء تلك الدراسة الميدانية التي كشفت لنا بعد ذلك عن الدور البارز والفعال الذي لعبته ظروف الإطعام والإيواء للطالبات في توجههم نحو العنف، الأمر الذي نتج عنه ردود أفعال نفسية واجتماعية عديدة من استياء وتدمر وتكسير وتخريب لأملاك العامة .

ومن ثم فإن الذي استخلصنا من هذه الدراسة المتواضعة هو مدى إسهام ظروف الإطعام والإيواء في كيان شخصية الطالبة من وجهة والوضعية المعاشة داخل النسق الجامعي من جهة أخرى في توجه نحو العنف.

وعليه فإن ما نرجوه في ختام بحثنا المتواضع هذا هو أن يحضى باهتمام الباحثين والدارسين وعلماء الاجتماع من أجل القيام بدراسات أكثر عمقا وأكثر تخصصا.

كما نتمنى أن تكون هذه الدراسة المتواضعة نقطة بداية لدراسات مستقبلية تتعلق بالظاهرة وما يتعلق منها من أسباب ودوافع والبحث في الأساليب والآليات لمحاولة الحد منها، ومعرفة الدوافع والجوانب الأخرى التي تقف وراء الظاهرة وتتحكم فيها، وتفتح نقاش واسع وشامل وعلى كل الأصعدة والمستويات لتشخيص الظاهرة، والبحث عن الحلول.

## قائمة المراجع

**أولا : المعاجم:**


١. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بنان، ١٩٨٦.

٢. زايد مصطفى، البعد الثقافي في للعنف في المجتمع، الملتقى الوطني لعلم النفس وعلوم التربية، منشورات جامعة الجزائر، ج٢، ١٩٩٨.


**ثانيا: المراجع باللغة العربية**

**أ- المنهجية:**


٣. ريمون كيفي، لوك فان كمنبهود، دليل الباحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة: يوسف الجباعي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط ١، بيروت ١٩٩٨.

٤. عبد الله محمد عبد الرحمن، محمد على البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجماعية، قناة السويس، ٢٠٠٢.

٥. موريس أنجرس، ترجمة : مجموعة من الأساتذة، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار القصبة، ط١، الجزائر ٢٠٠٤.


**ب- المراجع الخاصة بالعنف:**


٦. إجلال إسماعيل حلمي: العنف الأسري، دار قباء للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.

٧. فيليب برونو، ألن بيرو، أرمون بلان وآخرون، المجتمع والعنف، ترجمة الأدب زحلاوي، مراجعة الأستاذ أنطوان مقدسي، مشوران وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٩٧٥.

٨. وديع شكور جليل، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، ط ١، بيروت ١٩٩٧.

٩. عبد الله محمد عبد الرحمن النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، ٢٠٠٣.

**ثالثا: باللغة الأجنبية:**

10. Learnchichi Abedelrahim, l'islamisme en Algérie, Paris, Ed Hammattan 1992
11. Madeleine Grawitz, Méthode des sciences, Ed dalaz, Paris, 1999
12. Slimane Medher, La violence Sociale en Algérie, Thala Edition, 1997

**ملحق رقم 01**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا

# استمارة استبيان

في ايطار بحث علمي ميداني لانجاز رسالة ليسانس يتناول اتجاهات الطالبات نحو ظاهرة العنف في الأحياء الجامعية ، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي نرجو منكم الاجابة عنها ولن نستخدمها الا لأغراض علمية بحتة

شكرا على تعاونكم معنا

السنة الجامعية 2012-2013

تعليمات :

**املأ الفراغات و ضع علامة (x)في الخانة المناسبة**

المستوى الدراسي : ☐ ☐ ☐

| المجالات | | البنود | درجة الموافقة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة |
| مجال الإيواء | 01 | في رأيك هل عدد أفراد الغرفة له دخل في حدوث ظاهرة العنف؟ | | | |
| | 02 | هل سعة و ضيق الغرفة له تأثير في حدوث ظاهرة العنف ؟ | | | |
| | 03 | هل الراحة في الغرفة لها علاقة بعدم ممارسة العنف ؟ | | | |
| | 04 | هل عدم توفير المرافق الضرورية في الغرفة ( طاولات ، كراسي ، أسرة ، خزائن ، تدفئة .....الخ ) له علاقة بالعنف ؟ | | | |
| | 05 | إدا إنقطعت الكهرباء هل تقومين بأعمال عنف؟ | | | |
| | 06 | إذا كنت تنتظرين لساعات من أجل ملء قارورة ماء نظرا لعدم توفر الماء في مكان الغرفة هل ذلك لديه علاقة بالعنف ؟ | | | |
| | 07 | هل يكون تصرفك عنيف إذا وجدت المراحيض غير نظيفة؟ | | | |
| | 08 | هل الازعاج الليلي سبب في حدوث العنف ؟ | | | |
| | 09 | هل الاستماع الى الأغاني بصوت مرتفع من طرف جيران الغرفة في الأيام العادية يصدر عليه عنف ؟ | | | |
| | 10 | إذا كنت تحضر للامتحان و زميلاتك في الغرفة يصدرون أصوات و أفعال غير مقبولة مثل : التكلم في الهاتف و الاستماع للموسيقى هل يحرضك على العنف ؟ | | | |
| | 11 | إذا قمت بإعارة زميلك في الغرفة ملابس أو أي شيء أخر و عندما أرجعته و جدته ممزقا أو أنها تأخرت في إرجاعه هل تقومين بتعنيفها ؟ | | | |
| | 12 | إذا استعملت زميلات غرفتك أشيائك الخاصة مثل المنشفة ، الفرشاة ، معجون الاسنان....الخ هل تقومين بتعنيفها ؟ | | | |
| | 13 | إذا تعرضت لمضايقات لفظية من طرف أعوان الأمن داخل الاقامة هل تقومين بتعنيفهم ؟ | | | |
| | 14 | هل تعرضك للسرقة من طرف زميلات الإقامة يحرضك على العنف ؟ | | | |
| | 15 | هل المعاملة السيئة من طرف الإدارة و الأشخاص العاملين بالإقامة و لقائمين عليها لها دور في انشار ظاهرة العنف ؟ | | | |
| | 16 | في رايك هل عدم وجود أماكن للأنشطة الرياضية و المساحات الخضراء في مكان الإيواء له علاقة بالعنف ؟ | | | |

| المجالات | البنود | | درجة الموافقة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة |
| مجال الإطعام | ١٧ | هل رداءة الأكل و عدم طهوه جيدا يثيرك للعنف ؟ | | | |
| | 18 | إذا كان الصحن الذي يقدم فيه الأكل غير نظيف و مبلل هل له علاقة بالعنف ؟ | | | |
| | 19 | هل الإكتضاض و الازدحام في مكان الإطعام له دور في حدوث العنف ؟ | | | |
| | 20 | هل الوقوف لأوقات طويلة في الطابور يسبب لك الرغبة في القيام بأعمال العنف ؟ | | | |
| | 21 | هل وجود القطط الكبيرة في مكان الإطعام يسبب لك رد فعل عنيف ؟ | | | |
| | 22 | إذا كان هناك صراخ و أصوات عالية من طرف الطالبات و الواقفين في الطابور هل ذلك لديه علاقة بالعنف ؟ | | | |
| | 23 | إذا وجدت كرسي الجلوس و الطاولات المعدة للأكل غير نظيفة هل تكون ردة فعلك عنيفة ؟ | | | |
| | 24 | هل الأرضية المتسخة في مكان الاطعام تثيرك للعنف ؟ | | | |
| | 25 | إذا لم تجدي مكان الجلوس و لاحتى كرسي هل هذا يدفعك للعنف ؟ | | | |
| | 26 | هل التصرفات السيئة للعاملين في مكان الإطعام يحرضك على العنف ؟ | | | |
| | 27 | هل التفريق في المعاملة بين الطالبات من طرف يحرضك على العنف ؟ | | | |
| | 28 | إذا كان مكان غسل اليدين غير نظيف و اليوجد به ماء له هل علاقة بالعنف ؟ | | | |
| | 29 | هل وجود الحشرات في الطعام يحرضك على العنف ؟ | | | |
| | 30 | هل عدم وجود الماء للشرب في مكان الإطعام و خصوصا في أيام الصيف له علاقة بالعنف ؟ | | | |
| | 31 | في رايك هل نظافة العاملين بمكان الإطعام له علاقة بالعنف ؟ | | | |
| | 32 | إذا كان الغذاء الذي تتناوله الطالبات في الإطعام لا يحتوي على القيمة الغذائية المطلوبة (عدم توازن في الإطعام ) فهل هذا له علاق بالعنف ؟ | | | |